العدد ٣٨٦ — الأحد ٢٢ فبراير سنة ١٩٤٢ — ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



صاحب الفضل ؟!

(المصرى أفندى) : لازم اعمل لك تمثال ! . . . انت صاحب « الفضل » ولولا « عمايلك » كنا فضلنا قاعدين في اللى كنا فيه . . .

كبراؤنا والطرب

مصطفى النحاس باشا



كان صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا ضيف الشرف مرة فى حفلة كان يغنى فيها الموسيقار الاستاذ محمد عبد الوهاب

وغنى عبد الوهاب فى ما غناه موالا يقول فيه : (ياللى تركت الوطن والأهل علشانك)

ولكن رفعة رئيس الوفد رفع صوته محتجا بشدة على عبد الوهاب وقال :

— لا .. لا .. ابداً .. انا لا اسمح بهذا ولا اوافق عليه !.. كيف يترك وطنه من اجل حبيبته ! كلا .. حرمة الوطن وحقوق الوطن فوق كل اعتبار . . .

واضطر عبد الوهاب أن يقطع الموال.. وأن يغنى شيئا آخر

. . . . . .

وليس لرفعة النحاس باشا ميل خاص الى مطربة أو مطرب معين فهم كلهم سواء عنده، وهذا بعكس صاحب المعالى مكرم عبيد باشا الذى يعجب الاعجاب كله بعبد الوهاب ويقول عنه إنه نابغة الموسيقى فى هذا الجيل .

مكرم عبيد باشا

روى لنا صديق انه سأل مرة مكرم عبيد باشا عن الرجلين اللذين خلفا اكبر اثر فى نفسه فقال : سعد زغلول وسيد درويش الأول فى الزعامة والثانى فى الموسيقى .

أم المصريين

وكانت صاحبة العصمة السيدة الجليلة ام المصريين تتحدث مرة عن الموسيقى والغناء فقالت إنها لا تطرب من صوت كما تطرب من صوت اسمهان

وكان هذا منذ عشر سنوات تقريبا أى فى بداية عهد اسمهان بالغناء

محمود بك خليل

ومن نفس هذا الرأى الأستاذ محمد محمود بك خليل فقد قال لنا مرة إنه سمع اسمهان مرة واحدة فأعجب بصوتها اكثر مما اعجب بأى صوت آخر ثم قال :

— هذه الفتاة فى امكانها أن تحرز ثروة طائلة من صوتها . ثم لها ميزة ليست لمطربة اخرى وهى ميزة الجمال والشكل الحسن على المسرح ولهذا ولا شك تأثيره فى نفس السامع. فما الذى حملها اذن على هجر الغناء والسفر الى الشام ..؟ لازم تكون مجنونة!

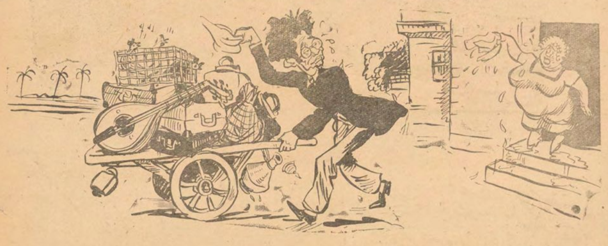


احمد ماهر باشا

والدكتور احمد ماهر باشا من المعجبين المتعصبين للآنسة ام كلثوم فهو لا يطرب من صوت إلا صوتها

اقام زميل لنا مرة حفلة خاصة فى داره غنى فيها مطرب معروف، وبينما المطرب يغنى، تسلل الدكتور ماهر باشا ومعه طاهر اللوزى بك الى باب الخروج ولحق بهما

(البقية على صفحة ٢٣)



(محمد عبد الوهاب) : ياللى تركت الوطن والاهل علشانك . . .

الدستوريون والسعديون يطلبون من الوفد أن يترك ثلث المقاعد

بدأ الاستعداد لخوض معركة الانتخابات. ولقد تساءلنا فى هذه المجلة منذ اسبوعين هل يرضى الوفد بالاتفاق مع الاحزاب على تقسيم الدوائر أم « يقبض يده » التى كان مدها اليهم منذ عام على حد تعبير صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا. ثم قلنا اننا نعتقد ان الاتفاق قد اصبح متعذرا مع السعديين بعد الكلمة الظالمة التى بدرت من صاحب السعادة احمد ماهر باشا امام قصر عابدين.

ولكن بعض الصحف اليومية اشار فى الأيام الأخيرة الى زيارات قام بها نفر من اقطاب الدستوريين لبعض كبار الوفديين وقال ان هذه الزيارات كانت بقصد السعى من اجل الاتفاق على ترك عدد معين من الدوائر للاحزاب الأخرى

وهانحن ننشر التفاصيل ولنا بعد ذلك كلمة فى الموضوع

ذات يوم فى الأسبوع الماضى ذهب عضو فى مجلس ادارة حزب الاحرار الدستوريين وزار كبيرا من اعضاء الوفد يتولى فى الوقت نفسه منصبا خطيرا

وبين الاثنين — رغم عوامل الحزبية والسياسة — شبه « استلطاف » متبادل. فالحر الدستورى معروف بسلامة نيته وطيبة قلبه، والوفدى الكبير معروف بأنه مع اصدقائه « صديق حميم » وانه كثيرا مايغلب العاطفة على ماعداها

وقال الحر الدستورى انه جاء لكى يتكلم فى ما اذا كان من الممكن الاتفاق على أن يترك الوفد عددا من الدوائر الانتخابية

وسأله الوفدى الكبير: هل هو يتكلم باسمه أو باسم حزب الاحرار؟

فقال انه يتكلم باسم الاحرار الدستوريين والسعديين معا

ما يعرضه الوفد

وقال عضو الوفد — وكان حريصا على أن يؤكد لزائره أنه يتكلم بصفته الشخصية ويعبر عن رأيه الشخصى وانه لا يضمن موافقة رئيس الوفد والوفد على آرائه هذه — قال انه شخصيا يميل الى الاتفاق — أو على الأصح لا يرى مانعا من الاتفاق — رغبة فى تهدئة الحالة وفى أن تمر معركة الانتخابات بأقل مايمكن من الضجة والضجيج فى الظروف الخطيرة الحاضرة، وان صاحب المقام الرفيع رئيس الوفد قد لا يرى مانعا من جانبه من أن يترك نسبة معينة من الدوائر الانتخابية لحزب الاحرار الدستوريين والوطنيين والاتحاديين الشعبيين والمستقلين.. ولكن رفعته يرفض أن يترك مقعدا واحدا للسعديين بعد الحملة الظالمة التى قاموا بها وبعد الاكاذيب الدنيئة التى راحوا ينشرونها بين الجمهور ...

اعتراف

ثم قال الوفدى الكبير:

— ولكن هناك شرط اساسى يجب تحقيقه قبل أن يرضى الوفد بالاتفاق مع الاحرار الدستوريين وترك عدد من المقاعد لهم. وهذا الشرط هو أن يعلن حزب الاحرار الدستوريين ان مصطفى النحاس قد أدى خدمة جليلة للعرش وللبلاد بقبوله الوزارة

واسرع الحر الدستورى يؤمن على هذا الكلام ويقول:

— مفيش شك، وأؤكد لمعاليكم بصرف النظر عن مسألة الدوائر واتفاقنا أو عدم اتفاقنا عليها .. أؤكد أننا جميعا فى الحزب من هذا الرأى وان هيكل باشا اعلن لنا انه لا يوافق الدكتور احمد ماهر باشا على آرائه

. . . .

والذى يقول هذا هو عضو فى مجلس ادارة حزب الاحرار الدستوريين

فلنسجل اذن ان حزب الاحرار

إسمعوا

... وهم مستعدون لأن يعلنوا أن مصطفى النحاس قد أدى خدمة جليلة للعرش وللبلاد بقبوله الوزارة

الدستوريين متفق معنا في الرأي على أن مصطفى النحاس انما قبل الوزارة لكي يؤدي لمليكه وبلاده خدمة جليلة في هذه الآونة الخطيرة لا لأن الوزارة قد جاءته على أسنة الحراب كما يقول السعديون .

٢٠ أو ٢٥ ٪

وهنا تكلم الاثنان في التفاصيل وقال الوفدي الكبير انه كان سأل مرة رفعة الرئيس عن رأيه في الاتفاق مع الأحزاب على نسبة مئوية معينة من المقاعد يتركها لهم الوفد فقال رفعته أنه مستعد لأن يترك لهم ١٥ أو ٢٠ ٪ من عدد المقاعد ...

— ولكن قد يمكن التأثير على رفعة الرئيس حتى يرضى بأن يرفع الرقم الى الربع ٢٥ ٪ أي ٦٦ مقعداً في مجلس النواب ، وان كنت كما قلت لا اضمن موافقته ولكنني سأحاول . . .

وانصرف الحر الدستوري لكي يبلغ الذين اوفدوه هذه النتيجة ثم يعود لاستئناف الحديث .

* * *

وهنا يلاحظ القارىء أن هذا العرض من جانب الوفد في منتهى السخاء ، لأن جميع الانتخابات التي جرت على ايدي وزارات محايدة منذ بدأ الحياة النيابية في عام ١٩٢٣ حتى اليوم ، سواء منها ما جرى في عهد المرحومين يحيى ابراهيم باشا وعدلي يكن باشا أو دولة زيور باشا ورفعة علي ماهر باشا ... جميع الانتخابات المذكورة لم تعط الأحزاب المناهضة للوفد ـ ولا مرة واحدة ـ ربع المقاعد ولا خمسها ، فاذا جاء الوفد اليوم وعرض من نفسه هذه النسبة التي يعرضها فانه عرض ولا شك في منتهى السخاء !

وكان المفهوم في حالة القبول والاتفاق أن تترك ٥٠ دائرة للدستوريين وزملائهم، و١٦ دائرة للوطنيين والاتحاديين الشعبيين والمستقلين .



(مخصوص باشا) : صحيح اللي قالوا ... مفيش محبة الا بعد عداوة..هات حضن..هات

جامد عليك !

انصرف الرسول . . . وعاد بعد يومين يقول انه قابل هيكل باشا والدكتور احمد ماهر باشا فقالا له :

— فلان ده اللي قابلته انت مش أده . ده جامد عليك .. ده يوديك البحر ويجيبك عطشان .. ده يلفك ويحطك في جيبه . . . الى آخره .

اذن ماذا ؟

ما يعرضه الوفد قليل . والذي تطلبه الأحزاب هو أن يتنازل لها الوفد عن ثلث المقاعد أي نحو ٩٠ مقعدا ...

وهنا هب الوفدي الكبير في وجه زائره وقال :

— طيب دنا مش ضامن ان رفعة النحاس باشا يقبل أولا الاتفاق مع السعديين . . . ويقبل ثانيا التنازل عن ربع المقاعد، تقوم عايز مني اكلمه علشان يتنازل عن الثلث ! .. هذا مستحيل ...

وهنا قال الحر الدستوري :

— على كل حال لقد ابلغاني رغبتهما في مقابلة معاليك للكلام في هذا الموضوع

واجاب الوفدي الكبير :

— أهلا وسهلا ... ولكني يافلان بك لا أرى فائدة من هذه المقابلة إذا كان في نيتهما أن يتمسكا بثلث المقاعد ... لا فائدة مطلقا من الحديث في هذا الموضوع ، وإذا كان رفعة الرئيس قد رفض من اول الأمر أن يترك لهم ٢٥ ٪ فكيف يقبل اليوم ان يترك ٣٣ ٪ ؟

— برضه ممكن تكلم رفعة النحاس باشا..

— كلا..لا اكلمه وأنا ارفض أن اترافع في قضية خاسرة . وطلب ثلث المقاعد قضية خاسرة بشكل تأكيد

وانصرف رسول الأحزاب على أن يعود لاستئناف المفاوضات

الاضراب أو الدخول؟

هذا هو الموقف في صباح يوم الخميس وسوف ينجلي كما هو المنتظر في مساء يوم السبت حين يعلن حزب الاحرار الدستوريين قراره : هل يدخل او يضرب عن دخول الانتخابات ؟

متحمس

وسمعنا اخيرا ان الدكتور ماهر باشا أبدى رأيه بعد أن رأى تصميم الوفد على عدم ترك ثلث المقاعد ... وهو وجوب دخول الانتخابات وليكن مايكون

الدستوريون

أما الاحرار الدستوريون فلا يزالون مختلفين . وسوف تكون حجتهم اذا رجحت كفة القائلين بالاضراب ... سوف تكون حجتهم ان حرية الانتخاب غير مضمونة في الظروف القائمة

والحقيقة ..

من هذه التفاصيل سوف يخرج القارىء بهذه النتائج والحقائق

١ — حزب الأحرار الدستوريين مستعد لأن يعلن ان مصطفى النحاس بقبوله للوزارة في الظروف المعروفة قد أدى خدمة للبلاد

٢ — لا مانع عند السعديين ـ وهذا

مافهمناه من أقوال رسول الأحرار الدستوريين ـ لامانع عند السعديين كذلك من اعلان هذه الحقيقة على شرط ان يتنازل الوفد عن ثلث مقاعد مجلس النواب

٣ — إيفاد رسول من قبل الحزبين الشقيقين لكى يفاوض الوفد فى ترك عدد من المقاعد للاحزاب هو اعتراف صريح من هذه الأحزاب بأن الوفد هو صاحب الأغلبية الساحقة فى البلاد ... وانهم مجتمعين ومتفرقين ليست لهم أغلبية ولا شبه أغلبية وان انتخاباتهم التى جرت فى عام ١٩٣٨ واعطتهم « الأغلبية الساحقة » كانت اذن انتخابات مزيفة بكل مايحمله هذا اللفظ من معانى التزوير والتزييف

٤ — اذا أضربت هذه الأحزاب عن دخول الانتخابات فانها تضرب .. لا احتراما لمبدأ ولا احتجاجا على حادث وقع ولا ايمانا بعقيدة ـ لأنها مستعدة كما رأينا لدخول الانتخابات على شرط الاتفاق على الدوائر ـ لن تضرب الأحزاب من أجل مبدأ أو عقيدة تدافع عنها ، وإنما سوف تضرب خوفا من الفشل فى الانتخابات

. . . .

وبعبارة أخرى ... نفس الحكاية ونفس الألاعيب ونفس المناورات التى جرت يوم الاربعاء ٤ فبراير

يومها قالوا لمصطفى النحاس وألحوا فى الرجاء : خذنا معك فى الوزارة . . . .

قال ... لا ... تقطع يدى ولا أضعها فى أيديكم

— اذن وزارتك غير وطنية ... وزارة جاءت على اسنة الرماح !!

واليوم يقولون لمصطفى النحاس . . .

— اتركلنا ٩٠ مقعدا فى مجلس النواب ونحن نشهد انك خير الانام وان مجلس النواب حال العال

فاذا رفض قالوا :

— اذن لن ندخل مجلس النواب . . . لأنك انت ومجلس نوابك ووزرائك قد جئتم جميعا على أسنة الرماح !



(—) : النحاس باها بيقول ان الانتخابات حتبقى حرة ... يعنى الناس أحرار فى انتخابنا أو عدم انتخابنا ...



(—) : ازاى الناس تبقى حرة فى عدم انتخابنا ؟!... هذه دسيسة وفدية !. لتسقط الانتخابات الحرة!!



(—) : اتفضل يااخى . . . !
(—) : العفو . . . استغفر الله ! . . . بعدك يا افندم . . .

على المسرح السياسى

سألنا صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء عما ينتظر أن يتضمنه خطاب العرش فى افتتاح البرلمان الجديد فقال :

— لم أفكر بعد فى اعداد هذا الخطاب لأنى مشغول أولا بترتيب البيت . وهذا الترتيب ضرورى قبل كل شىء

وسألنا رفعته عما ينتظر من تغييرات فقال :

— عندما أفكر فى شىء اتشرف اولا بعرضه على صاحب الجلالة الملك لاستطلاع رأيه الكريم ثم اعرض الأمر على مجلس الوزراء وبعد ذلك يكون كل شىء معروفا . وهذا هو نظام العمل السليم ، أليس كذلك ؟

قلنا نعم . وهنا قال رفعته : « اذن لماذا تستعجلون فى معرفة الأخبار ؟»

افراد لا احزاب

كان الحديث يدور عن «الوزارة القومية وتوحيد الصفوف » ، فقال رفعة مصطفى النحاس باشا :

— إن الأمة وفدية وكتلتها سليمة وصفوفها موحدة حول العقيدة الوفدية... وهذه الأحزاب لا اعتبرها احزابا وانما اعتبرها افراداً ، وخروج هؤلاء الافراد اجماع الأمة لايمكن بأى حال اعتباره سبباً فى تفرق الكلمة أو تشتيت الصفوف لأن الامة كما قلت موحدة الصفوف حول الوفد .

فى اجتماع الصحفيين

استقبل رفعة رئيس الوزراء فى صباح يوم الاثنين الماضى رؤساء تحرير الصحف العربية والاجنبية المحلية . وقد قسم رفعته حديثه معهم الى قسمين : الاول عام . . . والثانى ـ كما اسماه رفعته ـ « حديث عائلى ودى بين الاخوان » وكان هذا القسم هو الأهم . وقد بسط فيه رفعته « الحقائق » والظروف التى احاطت بالموقف السياسى منذ اسبوعين

ولما انتهى رفعتــه الى الدور الدقيق ، ضرب صفحا عن قواعد الصرف والنحو والالقاء وراح يتكلم « من قلبه » من غير تزويق ولا رتوش

واحس كل واحد من السامعين ان الرجل يتكلم حقيقة من قلبه . يتكلم ببساطة وصراحة ويذكر كل ماله وكل ماعليه . . . وانه وهو يواجه الموقف الخطير منذ اسبوعين ، كان قبل كل شىء مصريا مخلصا للعرش والوطن ، مدركا دقة الظروف مقدرا ان « النظريات » شىء و « الحلول العملية» شىء آخر وانه قبل « عبء » الوزارة فى هذه الآونة الدقيقة وهو يعلم — على حد تعبيره — انه قد يكتوى بنارها وقد تحرقه ولكنه اقدم لأن الساعة خطيرة والوطن يناديه

أحس السامعون بهذا كله ... من نبرات صوته ومن الانفعالات التى كانت ترتسم على وجهه . . .

وطفت ببصرى بين الحاضرين — وبينهم صحفيون دستوريون وصحفيون سعديون وصحفيون « مستقلون » ولكنهم أيدوا كل

وزارة وكل عهد وحرقوا البخور فى محراب كل نظام — طفت ببصرى بينهم فاذا بأكثر من واحد منهم يهز رأسه صادقا موافقا مؤمنا على كلام مصطفى النحاس .

وقال لى احد هؤلاء ونحن نغادر دار الرياسة :

— لقد كان يتكلم من قلبه ...

قلت له : مصطفى النحاس ما يكدبش .

قال : كان هذا هو شعورى وانا استمع اليه . اعتقد أنه قال لنا كل الحقيقة .

بالتليفون فى الاسبوع الاسبق

— السلام عليكم ... كيف صحتكم ؟ بلغنى انكم معتكفون بسبب المرض . .

— نعم .. ولكن صحتى تحسنت والحمد لله

- ارجو كم أن تحافظوا على النظام عندكم.. وانا لا اسمح مطلقا بأى عمل فيه اخلال بالنظام أو الأمن العام . .

— هذا ليس من شأنى ، وأنا افضل أن ارسل لكم « فلاناً » لكى تصدروا اليه تعليماتكم . .

— لا... لا ... أنا لا اعرف سواكم ، وأنا أعتبركم انتم المسئولين.. فارجوكم حفظ النظام واتخاذ كل ما ترونه ضروريا فى هذا الشأن ، وابلاغ كلامى هذا للمسئولين. . . سلام عليكم .

— وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

خشبة باشا

قابل صاحب المعالى احمد خشبة باشا رفعة رئيس الوزراء مرتين على الأقل منذ تأليف الوزارة

وفى الوقت نفسه ، لوحظ أن معاليه لم يحضر أى اجتماع من الاجتماعات العديدة التى عقدها حزب الأحرار الدستوريين

كذلك كان معاليه الوزير الدستورى الوحيد الذى حضر حفلة الشاى التى اقامها رفعة النحاس باشا فى قصر الزعفران احتفالا بعيد ميلاد حضرة صاحب الجلالة الملك . .

وكان اعضاء حزبه قد تضامنوا مع حزب السعديين وقرروا عدم حضور الحفلة المذكورة

فى الصيف الماضى

كنا نشرنا اثناء الصيف الماضى خبراً قلنا فيه أن قطبا من اقطاب الاحرار الدستوريين قد سعى عند بعض كبار الوفديين ومنهم — المرحوم يوسف الجندى — فى أن يتوسطوا فى أمر عودته إلى الوفد وانضمامه اليه من جديد

فهل يتجدد المسعى فى هذه الأيام ؟

من أجل الدوائر

كان من المتفق عليه أن يحضر هيكل باشا وعبد الجيد ابراهيم باشا صباح يوم الثلاثاء الماضى الى وزارة الخارجية لمقابلة رفعة الرئيس ولكن حضر بدلا منهما احمد عبد الغفار باشا وابراهيم دسوقى اباظة بك

وقد طالت مقابلتهما للرئيس وكانت المناقشة شبه محتدمة

وحضر عبدالمجيد ابراهيم باشا بعد ذلك الى وزارة الخارجية وقابل الرئيس وفى الوقت نفسه كان ابراهيم الطاهرى بك عند مكرم باشا واحمد خشبة باشا عند عثمان محرم باشا

حرية الترشيح

رفض رفعة مصطفى النحاس باشا ماطلبته الاحزاب من زيادة عدد المقاعد التى أبدى الوفد استعداده للتنازل عنها للاحزاب الأخرى

ولما رأوا اصرار رفعته على ذلك رجوا منه أن يمنع ترشيح اشخاص فى الدوائر المذكورة على مبادىء الوفد . . . بمعنى انه اذا تقدم وفدى ورشح نفسه فى احدى هذه الدوائر فان الوفد يعلن انه لا يؤيد هذا المرشح الوفدى

ولكن رفعة الرئيس رفض هذا الطلب



(المصرى افندى) : صحيح انت خسرت احمد ماهر لكن كسبتنى أنا . . .

وقال ان كل مايستطيع عمله هو أن لايرشح الوفد احدا فى هذه الدوائر ... أما أن يمنع أحدا من ترشيح نفسه على مبدأ الوفد فى أية دائرة أو يعلن براءته منه فهذا أمر لايوافق رفعته عليه

ألف مرشح وفدى

كثر طلاب الترشيح على مبدأ الوفد حتى تجاوز عددهم الألف، ولذلك سيطول اجتماع الوفد قبل اعلان ترشيحاته، على أنها ستعلن فى خلال هذا الأسبوع

ويفحص الوفد جميع التزكيات التى يقدمها الناخبون لمرشحيهم ، وقد تجاوزت الرسائل التى تحمل هذه التزكيات عشرة آلاف الى يوم الاربعاء ، وكل رسالة تحمل مبلغا وقدره من الامضاءات والبصمات

أسرار

قرر الماهريون أن يشتركوا فى الانتخابات قبل أن ينتهى الدستوريون إلى قرار نهائى مع ان الحزبين كانا يبحثان الأمر معا بواسطة لجنة مشتركة منهما أطلقا عليها اسم لجنة الاتصال

ولكن السعديين اصدروا قرارهم من غير اكتراث للجنة الاتصال المذكورة ومع انه كان اعلن عن تأليفها قبل ذلك بيومين اثنين

فلماذا سبق الماهريون شركاءهم الدستوريين ؟

لأن الدكتور ماهر باشا رأى ان معظم أعضاء حزب الاحرار ضد فكرة دخول الحزب فى معركة الانتخابات .. وقد بلغه أن الكثير من اعضاء حزبه يفكرون فى الخروج عليه ، لكى يدخلوا المعركة مستقلين ، فظن ان اعلان الحزب انه سيدخل الانتخابات سيوقف التفكير فى الانفصال عنه

نواب الحزبين

ومن الغريب أن يقدم الماهريون على إعلان الاشتراك فى الانتخابات قبل الأحرار مع ان الاحصاء التقريبى يثبت ان الذين سينجحون من الاحرار هم اكثر من الذين سينجحون من الماهريين

زوبعة !

لما ذهب رفعة النحاس باشا الى وزارة الخارجية للمرة الأولى علم ان كامل عبدالرحيم بك وهو من كبار موظفى الوزارة المذكورة قد قدم استقالته . . وكامل بك هو ابن شقيقة المرحوم محمد محمود باشا وزوج كريمته

وأرسل رفعة الرئيس فى طلب كامل بك فلما دخل عليه أفهمه رفعته ان قرابته من محمد محمود باشا لاتبرر هذه الاستقالة وأمره بسحبها ففعل

وقد تلطف رفعة النحاس باشا فى الحديث معه الى حد ان كامل بك شكا الى رفعته انه مهضوم الحق فى الدرجة والوظيفة فوعده الرئيس خيرا

خلوة وزير الصحة

انتهى أمر وزارة الشؤون الاجتماعية بتحويلها الى وكالة وزارة ، مع إبقاء كل شىء فيها على ماكان عليه ، حتى جناح الوزير الخاص المؤلف من غرفتين بحرية وقبلية ظل كما هو ، لأن معالى الأستاذ عبد الفتاح الطويل وزير الصحة والشؤون الاجتماعية رأى ان يلجأ الى هذا الجناح فيختلى فيه بعيدا عن الزحام كلما أراد ان يبحث مسألة هامة

ترضية . .

نشرنا فى عدد الاسبوع الماضى خبرا عن حفلة أقامها الأستاذ جلال الدين الحمامصى وكان بين المدعوين اليها الأستاذ احمد الألفى عطية . وقلنا ان الأستاذ كامل الشناوى أشار اليه أثناء السمر وقال لمعالى مكرم عبيد باشا :

— هذا ياباشا أخلص منافق لكم !

وقد عاتبنا الأستاذ احمد الالفى عطية وقال انه سوف يرفع قضية قذف ضد صديقنا كامل الشناوى يطالبه فيها بتعويض كبير وطلب منا ان ننشر كلمة ترضية وهانحن نبر بوعدنا له

أقام حضرته فى مساء يوم الاثنين الماضى مأدبة وحفلة ساهرة فى داره وقد شرفها معالى وزير المالية

واستقبله الأستاذ احمد الالفى عطية بالتحية والترحاب ثم قال :

— كده ياباشا آخر ساعة تقول علىّ انى اخلص منافق ؟

وضحك مكرم باشا طويلا وقال :

— قالت عليك انك اخلص ... اخلص منافق ؟ ... لا ... ده مش صحيح .

وانبسط الاستاذ الالفى عطية من هذه الشهادة ... وضحك الحاضرون . . .



هتلر ... وموسولينى ... والشعب الايطالى !

للحيطان ودان ...!

صدقى باشا وعنقود العنب

يقال ان صاحب الدولة اسماعيل صدقى باشا قد نشط فى الأيام الأخيرة نشاطا قد تبدو آثاره فى الأيام القليلة القادمة

وهذا النشاط قد يقرب دولته الى حد ما من شارع سعد زغلول !

وبهذه المناسبة . . . صرح دولته فى نادى محمد على برأيه فى حوادث الأسبوع الأسبق الى ان قال :

ــ لانزاع فيما بيننا على نزاهة رفعة النحاس باشا وصادق وطنيته وإخلاصه لمليكه وبلاده ولكن . . . لو كان الحكم قد عرض على أنا لرفضته بلا تردد فى هذه الظروف

ونقطة الضعف فى حديث صدقى باشا ان الحكم لم يعرض عليه حتى كنا نرى ونشوف . . . ثم ان حكاية الثعلب وعنقود العنب ـ ولا مؤاخذة ـ أشهر من ان نذكر بها أبى السباع

الصيف فى الاسكندرية

عند انصراف السفير البريطانى واللادى لامبسون من حفلة قصر الزعفران ، وقفا يتحدثان مع رفعة رئيس الوزراء

وتقدم السباح المعروف الأستاذ اسحق حلمى وقال بالانجليزية انه يرجو ان تمضى الوزارة والسفارة الصيف القادم فى الاسكندرية

وأجاب سير مايلز لامبسون ان هذا متوقف على سير الحرب ، ووافقه رفعة النحاس باشا وأبدى رجاءه ان يحسن الله الأحوال

بين النقراشى باشا ومحجوب

فى انتخابات سنة ١٩٣٨ سعى الدكتور محجوب ثابت سعيا متواصلا لدى سعادة النقراشى باشا لكى يرشحه فى احدى الدوائر وكان ترشيح النقراشى باشا لشخص ما فى ذلك العهد يضمن له الفوز فى الانتخابات ٢٤ قيراط . ولكن النقراشى باشا لم يحقق للدكتور رجاءه

وفى الأسبوع الماضى ، عرض النقراشى باشا على الدكتور محجوب ثلاث دوائر لكى يختار منها ولكن الدكتور رفض وقال ما معناه : انه أعقل من ان يركب سفينة مشرفة على الغرق !

الحمد لله

قضيت السهرة منذ ايام مع احد الوزراء الحاليين وتبسطنا فى الحديث ... الى ان قال معاليه :

ــ لقد تعلمنا كثيرا وسوف نستفيد مما تعلمناه . وكل خطوة نخطوها سوف نعد قبلها عشرة ... ثم نخطو !

تدليع

اعلن رفعة النحاس باشا منذ أول يوم ولى فيه الحكم ان وزارته وفدية نعم ولكنها ستحكم حكما قوميا لا لحزب ولا على حزب من الاحزاب

وقد كان ... ومنذ يومين صرح قطب من اقطاب العهد الذى زال فقال : « النحاس باشا بيدلع خصومه »

وقص سعادته ان احد كبار الاحرار الدستوريين ابدى ملاحظات على التعديل الذى أجرى فى دائرته الانتخابية وكتب بذلك الى رفعة النحاس باشا وقال ان هذا التعديل قد (مزق الدائرة شر ممزق) فما كان من رئيس الوزراء الا أن ارسل الى الحر الدستورى الكبير المذكور كشوف دائرته الانتخابية . . . ارسلها رفعته اليه فى داره حتى لا يكلف خاطره عناء الحضور الى وزارة الداخلية . وارسل معها مندوبا يقول : « نحن مستعدون لسماع ملحوظاتك وتنفيذ رغباتك »

أليس هذا « تدليعا » ؟



(المريض) : يادكتور أنا فى عرضك ... خايف يدفنونى وانا حى ...

(الطبيب) : لا ! ماتخافش . . . طول ما أنا هنا مش حتندفن حى ابدا !

باديت

استقبل المحامون معالى كامل صدقى بك وزير التجارة بقولهم : «اهلا بالنقيب» لأنه كان انتخب نقيبا للمحامين منذ بضعة اسابيع وسأله احدهم هل يجوز الجمع بين رياسة النقابة والوزارة ؟ فأجاب معاليه :

— باديت ... وأؤكد لكم ان النقابة عندى احسن من الوزارة

امين عثمان باشا

عين سعادة امين عثمان باشا رئيسا لديوان المراقبة وبهذه المناسبة قال معالى مكرم عبيد باشا :

— الآن لم يعد ممكنا أن يسافر وزير فى رحلة على باخرة من بواخر الحكومة الى الاقصر أو اسوان مثلا تكلف الدولة ٧٥ جنيها كل ليلة ... لأن دلوقت فيه ديوان المراقبة وفيه « معلم راح يحاسبنا »

مع أسير ألماني

حدثنى احد الانجليز أنه تقابل مع ضابط المانى اسير وكان يتكلم الانجليزية ويجيدها. وجلس الضابط الالمانى الأسير يتحدث مع الضابط الانجليزى . وقد قال هذا الألمانى : « مهما قلتم فى تشرشل فاننا معشر الألمان لا نعرف حقيقته ومهما قلنا نحن فى هتلر فانكم معشر الانجليز لا تعرفون حقيقته . وانما من المؤكد أن رأينا ورأيكم متفق فى شخص واحد »

فقال له الانجليزى : « ومن هو » ؟

قال الألمانى : « فى موسولينى » !

بهى الدين بركات باشا

قصد اليه بعض النواب مستقلين وحزبيين يسألونه عن رأيه فى الانتخابات القادمة وهل يعتزم دخولها أم لا . وقد أجابهم أنه اذا ترك له الوفد الدائرة فانه سيتقدم للترشيح . أما اذا رشح الوفد احدا ضده فانه فى هذه الحالة سيعدل عن دخول المعركة وكفى الله المؤمنين القتال

لماذا يدخن ؟

فى اواخر ايام الوزارة السابقة وبعد أن استقرت الأمور فى حزب الأحرار قرر خشبة باشا أن يكف عن التدخين لأنه أثر فى صحته وخاصة لأنه كان يدخن فى اليوم مالا يقل عن ٥٠ سيجارة . وفعلا نفذ القرار وحمل فى جيبه كيسا صغيرا به (ملبس وارواح وكان يقدم منه — وهو وزير — الى بعض الوزراء وبعض الموظفين والمرؤوسين

ولكن « سعادته » اضطر اخيرا أن يعدل عن القرار الذى كان اصدره «معاليه» ولم يطق بعد خروجه من الوزارة صبرا على عدم التدخين فرجعت ريمة لعادتها القديمة !



في حضرة جلالة الملكة

تشرفت السيدة الجليلة حرم رفعة النحاس باشا وصاحبات العصمة قرينات الوزراء بمقابلة صاحبة الجلالة الملكة في سراى عابدين بعدظهر يوم الثلاثاء الماضى

وقد توافدت زوجات الوزراء إلى الباخرة محاسن وخرجن في رتل من السيارات في الساعة الرابعة والنصف حيث كان موعد المقابلة في الخامسة الا ربع

وتولت حرم الرئيس تقديم زوجات الوزراء الى جلالة الملكة. وكانت جلالتها تعرفهن جميعاً ماعدا قرينة معالى كامل صدقى بك التى قدمت لجلالتها لأول مرة. وتناولن الشاى ولقين من عطف جلالة الملكة وعنايتها الكثير . وتفضلت فتلطفت معهن واستبقتهن اكثر من ساعة

حفلة عائلية في الباخرة محاسن

احتفلت السيدة الجليلة حرم رفعة الرئيس الجليل والسيدة شقيقتها عزيزة هانم قرينة خليل بك الجزار يوم الثلاثاء الماضى بعيد ميلاد الطفل مصطفى نجل عزيزة هانم إذ أتم العام الرابع . وقد أقيمت الحفلة في الباخرة محاسن ولم يدع اليها أحد سوى أعضاء الاسرة وأطفالها .

ورفعة الباشا والسيدة الجليلة زينب هانم يحبان مصطفى الصغير حبا جماً . وقد قدم له رفعة الرئيس مصحفا صغيرا داخل إطار من الذهب . وتلطف فداعب الأطفال من أصدقاء مصطفى وقد هتف الأطفال بحياة رفعته ثم انشغلوا بأكل الحلوى والفاكهة .

حلم وزير الصحة

لانقصد الحلم بمعنى طولة البال والصبر والاناة ... الى آخر ماجاء في لسان العرب وإنما نقصد بالحلم الرؤية التى يراها الانسان في المنام .

وقد قص معالى عبد الفتاح الطويل بك وزير الصحة على بعض صحبه انه منذ اسبوعين قضى عطلة الأسبوع في داره الجميلة في عزبة بالبحيرة كان قد أعدها أيام الغارات ، فرأى فيما يرى النائم انه في مستشفى المجاذيب والعياذ بالله .

وقام من النوم مذعورا . وله صديق عالم يثق به فقص عليه مارأى في المنام وطلب اليه تفسيره . فقال له هذا العالم :

— انك ياأستاذ ستلى الوزارة هذا الأسبوع

وضحك الأستاذ عبد الفتاح الطويل ولكن العالم أكد وأقسم وقال الأيام بيننا

ويقول معالى وزير الصحة انه لم يمض على المنام سبعة أيام حتى تحقق تفسير الحلم !

ونظن نحن أن هذا المنام سيوحى لكثيرين بأن يتمنوا لو يدخلوا في مستشفى المجاذيب . . . . ؟ !

هذه قصة حقيقية نرويها نقلا عن لسان وزير الصحة شخصيا

سيارة وزير فرنسا المفوض

كان مسيو بوتزى الوزير المفوض لحكومة فيشى في مصر قد سافر إلى الاسكندرية وتسلم من الجمرك سيارة فخمة من نوع الفورد لوكس وقد ابقاها في



الولد : ماما ! ماما ! الضيف اللى جوه بيبوس أختى !
الأم : معلهش يا ابنى أصله حيتجوزها الجمعة اللى جايه



الولد : هو كل ماواحد يبوس واحده يعنى يتجوزها ياماما ؟
الأم : أيوه ياحبيبى !



الولد : طيب أمال بابا حيتجوز الخدامه امتى ؟

صندوقها لأنه لا يستطيع الانتفاع بهـا فى مصر بسبب قرب سـفره منها نهائياً بعد وقف العلاقات الدبلوماسـية مع حكومته ولانه لا يستطيع اخذها معه عند العودة الى فرنسا

وقد تمكن اخيراً من بيعها لسـعادة الزميل المحترم جبرائيل تقلا باشا

مكرم المحامى

حل الاسـتاذان عبد الحميد عبد الحق وسيد سليم محل مكرم باشا فى مكتبه واستلما القضايا التى كانت عنده . وقد بلغ مجموع مؤخر الاتعاب التى كانت مستحقة لمكرم باشا عن القضايا التى كانت عنده والتى تركها بسبب تولية الوزارة ٧٠٠٠ جنيه

أما الأسـتاذ صبرى ابو علم فقد عهد بمكتبه وقضاياه الى الأستاذ حسين الجندى ومن المصادفات ان الأستاذ صبرى ابو علم كان قد أخذ قضايا صـديقه وزميله المرحوم يوسف الجندى



(السيدة) : اسمعي يا اسمك ايه! احنا هنا عندنا شغل كتير علشان عندنا انفار كتير

(الطباخة) : ماتخافيش علىّ ياستى دانا فى البلد كنت بوكل بقرتين وخمس خرفان لوحدى !



الحياة بعد الحرب

(راكب الطائرة) : مين ده اللى نزل هنا ؟

(راكب اخر) : ده الطباخ بتاع الطيارة خلص شغله ... ومروح بأه

جوائز الازياء

كانت حفلة جميلة تلك التى اقامتها جماعة الفنانين فى الكونتننتال فى الاسبوع الماضى وقد كان اجمل ماعرض فيها — بعد الوجوه الفاتنة والجمال الذى رفه عنا بعض مانلاقيه فى الآونة الحاضرة — مباراة الازياء التى نالت فيها الجائزة الأولى الفنانة بهيجة حافظ بزيها الشرق . ونالت الجائزة الثانية السيدة أوديت دوس قرينة الأسـتاذ فؤاد دوس بزيها الفرعونى ونالت الجائزة الثالثة السيدة حواء ادريس بزيها الشركسى ونالت الجائزة الرابعة الآنسة ليلى هلال بزيها اليابانى

وكانت لجنـة التحكيم مكونة من مدام صيدناوى ومدام ستروس ومدام زيدان . وكنا نفضل أن يمثل الجنس الخشن فى لجنة التحكيم خصوصاً وان حلمى عيسى باشا كان موجودا

ونسينا فى هذه الحفلة اننا فى ايام ازمة وحرب لأن الاقبال كان عظيما

مبروك .

كان من بين التهانىء العديدة التى وصلت الى رفعة النحاس باشا عند توليه الوزارة برقية من المستر مالكولم ماكدونلد أحد أعضاء الوزارة البريطانية وهو ابن زعيم حزب العمال السابق المرحوم المسـتر رمزى ماكدونلد

كذلك وصلت الى رفعته من لندن برقية أخرى من دوقة كبيرة اقتصرت فيها على كلمة « مبروك » !

داخل السيارة

انقطع الدكتور ماهر باشـا عن شهود حفلات السباق فترة بسبب اعتكافه . وقد حضر حفلة السباق بالجزيرة يوم السبت الماضى

ولكن احدا لم يره . ذلك لأن سعادته مكث فى سيارته هو والسيدة قرينته ولم ينزل منها. ولما علم اصحابه بذلك قصدوا اليه واطمأنوا على صحته . وبعد انتهاء الاشواط عاد الى داره . وقد كسب وهو فى العربة مبلغاً لا يستهان به

اما جواده «مدهش» فانه لم يفز وضاعت منه الجائزة وقدرها ٦٠٠ جنيها .

كلهم من بنك مصر

تقدم للانتخابات القادمة من بين كبار موظفى بنك مصر كل من محمد رشدى بك مدير قسم القضايا وهو زوج كريمة المغفور له طلعت حرب باشا. وعبد العزيز طلعت حرب قريب طلعت باشا والدكتور حسن مومى مدير شركة مصر للملاحة النهرية وايضا الأستاذ حسن فوده من عملاء البنك

ولدت وفدية

رزق حضرة الوجيه سيد سنبل من اعيان سمنود والسيدة قرينته يسرية هانم كريمة فخرى بك القاضى بمولودة أبت أن تظهر على وجه الدنيا الا فى عهد حكومة الوفد وقد سميت « مايسة » بعد اذن المطربة ملك . وستسمى أختها قياساً على ذلك « بنت بغداد » . وانهالت الهدايا على المولودة من الاقارب والأصدقاء وكانت هدية والدها لها بوليسة تأمين على حياتها الطويلة باذن الله وهى لم تقطع منها الا بضعة ايام

بحرى و بحرى

مدام عزيز خانكى ومدام عزيز بحرى شقيقتان وقد زوجت الأولى نجلها جميل خانكى الذى عين اخيرا فى النيابة المختلطة من الآنسة دنيس بحرى كريمة المسيو بحرى سكرتير شركة السكر . وفى نفس الأسبوع تزوجت كريمة عزيز بحرى من احد الاطباء وقد غاب عنا اسمه . وكانت كل من الحفلتين غاية فى البذخ والترف

حفلة ساهرة

وجه الدكتور حنفى ابو العلا الدعوة لحفلة ساهرة تقام فى داره مساء الأحد وقد حتم فى رقاع الدعوة ان يكون الحضور بملابس السهرة

وللآن لم نعرف مناسبة الحفلة ولا سببها! اللهم إلا ان يكون السبب هو حل مجلس النواب الذى كان صديقنا الدكتور نائبا فيه !

الى السودان

سافر الوجيه على البربر الى السودان بعد ان عاد جميع المصريين الذين كانوا فى زيارة السودان – على حد تعبير الاحتجاج الذى قدم اليه من أصدقائه عبد الملك حمزة بك وخطاب بك والبيلى بك – إذ كان قد وعدهم بالسفر معهم ولكنه عدل فى آخر وقت

وقد ودعه بالمحطة كثير من اصدقائه من التجار والأعيان والنواب ولا نقول الشيوخ لأنه يدعى انه لم يصل بعد الى سن الشيوخ وقدم له سمير بك ذو الفقار بالمحطة (تورتة) كبيرة

وأظرف ماحدث ان مكرم باشا كان مسافرا فى نفس القطار وكانا متجاورين فى عربة النوم ولاحظ مكرم باشا جموع مودعيه فقال له : « أهلا بزعيم الشباب السودانى »

حفلة باهرة

أقام البكباشى حامد شاكر بك فى الأسبوع الماضى حفلة باهرة فى منزله بمصر الجديدة بمناسبة ترقيته وكان فى مقدمة الحضور اللواء ابراهيم عطا الله باشا واللواء حمدى باشا والاستاذ عبد الحميد عبد الحق وقد استمرت الحفلة حتى ساعات الصباح الأولى .

عقبال القائمقام !

مولود وفدى !

ينتظر الأستاذ احمد الوكيل وزوجته السيدة اعتدال مولودا لايعرف موعد وصوله بالتقريب الا الدكتور نجيب محفوظ باشا .

ولهذا الغرض انتقلت السيدة اعتدال الى المستشفى القبطى لكى تصبح تحت رعاية الدكتور نجيب باشا هى والمولود المرتقب والظاهر أن ذلك المولود قد آثر الانتظار حتى يصل بعد تأليف الوزارة الوفدية !

الرسائل

جميع الرسائل الخاصة بمجلة آخر ساعة ترسل بعنوان رقم ٣ بميدان الخديوى اسماعيل

افتتاح فرقة بديعة

عهـــد جـــديد

فى مسرح كازينـــو أوبرا

ساهمت الفنانة الكبيرة السيدة بديعة مصابنى منذ فجر النهضة الفنية بمصر بجهود جبارة وناجحة فى تدعيم المسرح الغنائى وفنون الرقص والمنلوجات والاسكتشات الفودفيلية الرائعة

فعلى يدى بديعة ظهرت الكثيرات والكثيرين من زعماء الغناء العربى فى عهدنا الحالى

وعلى يديها نظم مسرح (الميوزيكهول) وبجهودها ظهر نوع جديد من الفن المسرحى كان قد طغى على مسارح اوروبا وامريكا وبلغ الذروة هناك فى الوقت الذى كنا فى مصر نسمع عن هذا الفن كما يسمع السياح عن الأهرام وابى الهول

ظهرت بديعة بفرقتها يحدوها فنها الرائع وابتكاراتها الفذة منذ سنوات فى شارع عماد الدين فكانت زهرة فنه اليانعة وباقة روضه الزاهرة

ولما تمكنت من إقامة كازينو اوبرا فى أجمل بقعة بالقاهرة استعدت له الاستعداد اللائق بمركزه وبمكانتها الفنية وافتتح مسرح كازينو بديعة فكان ملتقى أرقى الطبقات محبى الفن الصحيح ومشجعى النهضة الفنية فى مصر والشرق

وبذلك اثبتت بديعة ان كل يوم يمر عليها فى الجو الفنى بمصر تخلق جديدا وتنشىء حديثا حتى توجت جهودها بعملها فى مسرح كازينو اوبرا

وقضت الظروف ان تدخل تعديلات وتغييرات على هذا المسرح كي يكون وفق ذوق رواده الذين غمروها بتشجيعهم فأوقفت التمثيل اسبوعين عملت خلالها المبدع والمعجب

وهاهى قد قررت افتتاح عهدها الجديد فى يوم السبت ٢١ فبراير الحالى ببرنامج عبارة عن استعراض عيد ميلاد كليوباترة واسكتش غرام روميو وجوليت واسكتش معركة الباسيفك من تأليف الأستاذ ابو السعود الابيارى وتلحين نوابغ



(السيدة بديعة مصابنى)

الموسيقيين فريد غصن وعزت الجاهلي بابتكارات جديدة رائعة تشهد لبديعة بأن ذوقها الفنى فوق كل ذوق وان جهودها حقا جهود فنانة موهوبة

وقد جعل الدخول الى المسرح فى عهده الجديد لنخبة المصريين وضباط جيش الحليفة فقط

وبذلك عاد لهذا المسرح الرائع قيمته المعروفة ومركزه فى نفوس الجميع

وبذلك دعمت بديعة مؤسستها الفنية العظيمة بجعلها حقا — كما هو معروف — منذ سنوات بأنه ملتقى نخبة الطبقات من جميع الأجناس

ناقد قديم

أخبار المسارح

فى ستديو مصر

على اثر استقالة الاستاذ احمد بدرخان من منصبه فى ستديو مصر عين الاستاذ جمال مدكور مكانه مؤقتاً . . .

وفى الاسبوع الماضى تقرر تعيين الاستاذ فؤاد الجزايرلى فى المكان الذى خلا باستقالة الاستاذ بدرخان . . .

وستكون باكورة افلام الجزايرلى الصغير اخراج رواية «العشرة الطيبة» التى اقتبسها المرحوم محمد بك تيمور والاستاذ بديع خيرى ووضع الحانها المرحوم الشيخ سيد درويش . .

وربما اسند تمثيل ادوارها إلى نفس الممثلين والممثلات ممن اشتركوا فى تمثيلها على مسرح « كازينو دى بارى » منذ ربع قرن . . .

ونذكر بهذه المناسبة أن الاستاذ نجيب الريحانى هو الذى موّل هذه المسرحية فى ذلك الوقت وقد جاوز ما صرفه الخمسة آلاف جنيه . . .

وربما كان هذا اكبر مبلغ صرف على رواية مسرحية فى مصر.. كما أن مدة عرض هذه الرواية كانت اكبر مدة عرضت فيها رواية مصرية فقد جاوزت الشهور الثلاث

وقد اتفق ستديو مصر مع الاستاذ محمد البحر نجل الشيخ سيد درويش على أن يدفع له الاستديو مبلغ ٥٠٠ جنيه على أن يتنازل عن حقوقه فى الحان هذه الرواية التى وضعها والده . .



فى عيد ميلاده الخمسين

(الزوج) : وايه اللمبه دى كمان ؟

(الزوجة) : دى لمبة .... خمسين شمعة !

ممنوع الحب

انتهى العمل فى فيلم الاستاذ محمد عبد الوهاب « ممنوع الحب » وتم تسجيل الصوت والمناظر ولم يبق على اعداد الفيلم للعرض إلا عملية « المونتاج » ويقوم بها الآن الاستاذ محمد كريم .

وقد تم الاتفاق بين شركة افلام عبد الوهاب وشركة مصر للتمثيل والسينما على عرض الفيلم على ستار ستوديو مصر فى أوائل الشهر القادم . .

فى الفرقة القومية

على اثر انتهاء عرض رواية صلاح الدين ومملكة اورشليم تقدم الفرقة رواية « انقاذ ما يمكن انقاذه » من اقتباس الاستاذ سليمان نجيب .. ثم تقدم الفرقة بعد هذا بعض رواياتها القديمة ..

وقد قال لنا سليمان أنه لن يستطيع تنفيذ شىء من مشروعاته هذا العام وأنه مضطر إلى ارجاء تنفيذ هذه المشروعات إلى الموسم القادم .. لعدة اسباب لا يمكن التغلب عليها

شركة سينمائية جديدة

تألفت فى مصر شركة سينمائية جديدة تحت اسم شركة «أفلام النصر» بين الاستاذ ابراهيم رمزى المؤلف القصصى المعروف بصفته مديرا فنياً لها والأستاذ حسن رمزى المهندس بصفته مديرا للادارة والانتاج

وقد تطوع فريق من انصار السينما الراقية المساهمة فى تدعيم هذه الشركة واكتتبوا بمبالغ كبيرة أربت على المطلوب لاخراج باكورة أعمالها وهى رواية « خفايا الدنيا» التى يرجى لها مايرجى لرواية يؤلفها ويشرف على اخراجها الاستاذ رمزى وفقه الله . . .

مقلب

قدمت السيدة آسيا اخيرا فيلمها « الشريد » على ستار سينما الكوزمو فى الاسبوع الاسبق

وقد اقتبس هذا الفيلم عن الكاتب الروسى « تورجينوف » الاستاذ فتوح نشاطى ووضع الحوار الاستاذ محمد متولى . .

ووقع خلاف بين متولى وبين القائمين على الفيلم فتوقف عن العمل واكمله الاستاذ بيرم التونسى . .

ويومها قال متولى أنا وفتوح وبيرم والزمن طويل !

ومرت شهور . .

وفى الأسبوع الماضى كان متولى يذيع حديثاً عن « أفلام الاسبوع » فقال عن الشريد أنه فيلم اقتبسه عن الروسية فتوح نشاطى ومصّره .. فلان ..

تبقى جنسية فتوح إيه ! ؟ ..

الشيخ صالح عبدالحى

نشرنا فى عدد الأسبوع الماضى خبراً قلنا فيه أن الموسيقار محمد عبد الوهاب قد صحت عزيمته على أن يتقدم فى الانتخابات القادمة لعضوية مجلس النواب

وقرأ الخبر المطرب الكبير صالح عبدالحى فقال :

— اذا كان عبد الوهاب حيدخل مجلس النواب ... فلازم بأه يعينونى أنا فى مجلس الشيوخ .

ثم قال :

— عسى الله يكون الخبر صحيح ونرتاح من عبد الوهاب خمس سنين ... نشتغل فيها فى السينما والحفلات والدنيا تجرى ورانا ... وخصوصاً الستات !

النجدة

بقلم الأستاذ يوسف جوهر

كانت حبه الأول وقد هام بها من أعماق روحه .. ووهب للنار المقدسة شبابه الطاهر وكان هو أيضا حبها الأول . . وقد فتح قلبها عنوة فوجدت نفسها تتهالك أمام شغفه الظافر ووعدته عيناها وعودا حلوة . . لاحصر لها . .

فجعله ذلك يعتقد أنه سيدها .. وتولته رغبة جارفة فى أن يسيطر على فكرها وروحها وسائر جوارحها . . فبدأت تكره ان تراه الحاكم المستبد .. وصارا يتشاجران لأتفه الأسباب ، ويطيعان نزوات ذلك الطفل الطائش الذى يكمن دائما فى القلوب ، فى فجر الشباب ..

وذات مرة انزلقت قدمه على حافة الغيرة.. وسقط فى هاوية الريبة .. وصورت له الظنون انها تحب سواه .. وكانت بريئة فأحنقتها التهمة ، وتخاصما ، وطالت القطيعة ...

وانتظرت عبثا ان يعود وينسى غضبه أما هو فكان قد سئم هذا الدور ، ان يغضب ، ويعود يترضى ، ويعثر فى عينيها بنظرة الانتصار .. فرغم انه كان يذوب شوقا اليها اعتصم بكبريائه ، وآثر الصبر ، وتحصن طويلا وراء الصمت والجمود ، فظنت أنه سئمها ، وأحبت ان تعاقب جفاءه ، فاندفعت الى الآخر الذى حامت حوله شكوكه . .

ورآها معه ، فخيل اليه انه يجد مصداق ظنونه ، ونفض يديه من هواه ، وطرد من قلبه الأحلام الجميلة .

وأقفرت حياته من الأمانى .

وتألم طويلا ثم مسح الزمن على جراحه بكفه الرحيمة

وعندما سمع انها تزوجت حزن حزنا طفيفا . . ثم استقرت على شفتيه تلك الابتسامة التى تزودنا بها الرجولة فى ساعة المحنة .

ومنذ هجرت قلبه لم يحاول ان يجلب اليه رفيقا جديدا ، وأحب العزلة .

والأشباح تظهر كثيرا فى البيوت المهجورة فرآها مرارا تخطر أمام عينيه .. وكم نفرح ونخاف عندما نرى فجأة طيف ميت عزيز فقدناه .

انه راض نفسه على ان لايراها ، وقمع حنينه وشوقه .. لكنه لم يستطع أيضا ان يكرهها .. ونسى انها ظلمته ولكنه لم ينس أبدا أنها كانت جميلة .. ولم ينس أيضا طعم قبلاتها .

وكان يطيل النظر أحيانا الى الوجوه الحسان وكان يعجب من نفسه حين يلاحظ انهن مالفتنه ، وأن قلبه ماهفا اليهن إلا لأنهن يشبهنها .. فكان يحقد فى سريرته على قلبه ، ويهزه بعنف ليفيق ، ويبحث فى لهفة عن النسيان لكن الذاكرة لها حقوقها علينا ..أحيانا نجد اننا بحاجة الى الماضى .. فكان قلبه يهرب منه مرارا ليبحث عنها فى أعماق أوهام وهناك كان يلقاها فيمضى معها لحظات عذبة ويتخلل بأصابعه شعرها الفاحم ، ويرمق الوعود الحلوة المقيمة فى عينيها ، ويلثم ثغرها النقى ، ويضغط راحة يدها على قلبه !

ثم يعود من رحلته المضنية وفى عينيه الأسى .. لينهال على نفسه باللوم ويغمغم :

« ماجدوى الخيال . . انها ماتت . . ماتت ! »

وكان قلبه يجيبه : « حقا انها ماتت . . انك لم ترها منذ خمسة أعوام .. لكن هناك شيئا حيا باق بينكما .. شيئا لم يذهب »

انه شبح الحب .. الذى كان يروح ويجىء ولا يريد ان يندثر

* * *

وذات مساء رآها تدخل بابه .. وجفل وسأل نفسه : « أتكون هى ؟ أم شبحها ؟ ! . . »

اضطرب .. فقد كانت آتية من وراء القبر لتقبض على يده بيد من اللحم والدم .. انها غير الأخرى التى يلقاها فى دنيا أوهامه .. فى أعماق قلبه المهجور ! . . .



(الهانم) : تعرف يا أستاذ ... أنا قريت لك عشر كتب !
(الاستاذ) : غريبة ! ولكن أنا ما كتبتش غير خمس كتب !!
(الهانم) : أيوه ! ما أنا قريت كل كتاب مرتين !

— انني وجدت قدمى تقودنى الى هنا ووجدت نفسى اصعد السلم .. عبثا نحاول ان نتخلص من الماضى .. انه يتبعنا مهما نهرب منه . لم نلتق منذ خمسة أعوام وقد أحببت ان ارى هل تغيرت انت .. قل لى أتغيرت أنا ؟ ...

فابتسم ولم يتكلم ، ومضى يرقبها .. نعم انها تغيرت .. ان انوثتها قد ازدادت نضجاً والفتنة تقيم أيضا فى عينيها . . وهى كما من قبل مزدهرة الشفتين ، تلهم القبل .

واستقرت نظرته على خصرها .. انه لم يعد دقيقا .. ان فى أحشائها جنينا ناشئا .

وحاول ان يضحك وهو يقول بصوت خافت : « نعم انك تغيرت »

— اما انت فباق كما انت .. أحلامك فى عينيك . . وعلى وجهك مسحة الحزن القديم !

وسكت

ومضت تحدثه عن حياتها .. فانها هى التى تغيرت . . أما هو فلم يتغير ، ولم يكن هناك جديد فى حياته .

وكان لا يصغى لما تقول، فانه كان مشغولا بالتحديق فى محياها

واخيرا تنبهت الى أن عينيه معلقتان بوجهها . . فصمتت ايضا . وتنبه بدوره الى أن عينيها معلقتان بوجهه

ولم يكن فى نظراتهما مايشير الى ذلك الخصام القديم . انهما نسياه . انهما لا يعرفان الا انهما معا ، كأنهما افترقا بالأمس فقط على وعد باللقاء

ووجد يدها فى يده ، وهى تستأذن فى الانصراف

— هل ستأتين غدا فى الصباح أم فى المساء ؟

ووجدت نفسها تقول له : « كما تشاء » الكلمات القديمة ، والطاعة القديمة ، فى ايام الصفاء

ضحك ببراءة . وضحكت ببراءة

* * *

وفى المساء التالى كان ينتظرها

وكانت نفسه تنوح فى اعماقه

ان ذلك الصلح جاء متأخرا !

وكان قد اجتاز ليلة رهيبة

ستكون بعد ساعات قليلة بين يديه .. ان شبح الحب قد تجسد

لقد قدر فى الماضى انها ستكون له ، وعندما وعده بها هواه مضت نار الرغبة ترعى ضلوعه

وهاهو الأمل ، الذى انقضى ، يبعث فجأة من جديد !..

انها ستأتى بلا ريب . وستأتى طائعة . وانها ذكية . فلا شك انها رأت فى عينيه انها تقترب من النار . لقد نجت بالأمس لأن روعة المفاجأة اذهلته وانقذتها من قبلاته . أما هذه المرة .

كان متلهفا . لكنه كان حزينا

كان ضميره يحاول بمشقة أن ينهض ويرتفع بينما كانت حواسه تمقط بسهولة الى الحضيض .

كان الظمأ يفترسه منذ بعيد وهو تائه

فى صحرائه الموحشة . . وقد رأى فجأة عين الماء .

اتستطيع سميرة أن تقاومه .. انه احبها فى الماضى ، وسطا على وجنتيها ، وسيعرف كيف يهاجمها

ان هواه هو النار الحبيسة .. وقد شعر انها اندلعت ، وانهـا لابد أن تأتى على كل شىء . انه يدرك انه يدمر ضميره ، ويغدو شخصاً شريراً . لكن لامفر من هـذا . . هذا قدره .

حاول أن يناصر الخـير . . فاستدرج شبح الزوج . . الرجل الذى لاذنب له . . واحب أن يتصور أن المسـكين يبكى بين يديه ، ويسـأله أن يرحمه . . لـكنه ظل جامدا مصرا على خطيئته ! .

فاستنجد بشرفه .. انه عاش دائماً نظيفا كيف يرضى ان يغدو نذلا .. مضى يعير نفسه ويسب شهواته .. أينقلب لصا من لصوص الاعراض ؟.

جرب أن يغرى نفسه بالهرب .. فليغادر البيت .. ويمشى ... ويمشى ... حتى تهـدأ نفسه ... وستأتى « سميرة » فتجد البـاب مغلقا .. لـكنه ظل مسمراً فى مكانه .. واخفق فى أن يقتلع خطواته ويخرج .. وتهالك فى كرسيه يفكر فى القبلة التى سيحصل عليها من شفتيها .

نظر إلى ساعته .. انها ستأتى بعد قليل .. ولا بد أن يستقبلها

* * *

وحانت منه التفاتة إلى صورة معلقة على الجدار .. انها صورة أمه التى ماتت منـذ كان صبيا فى الثانية عشرة

خيل اليه انها تحدق فى وجهه وتتـابع صراعه .

لكم أحبها بكل قوى قلبه .

وكم كانت تحبه .

انه ليـذكر الآن كيف كانت تدنو من سريره فى أول الليل ، وتمر على رأسه بكفها برفق ، وترفع رأسها إلى السماء ، وتهمس بصلاتها الصغيرة ، التى لم تكن تغير ألفاظها ابدا « اللهم احمه من السوء .. واحفظه طاهراً »

* * *

وعند ما جاءت سميرة قادها إلى الحجرة ، وأجلسها على مقعد تحت صورة الراحلة العزيزة .. وكانت نظراته إلى الصاحبة القديمة مفعمة خجلا .. ان أمه تراقبه .. وتحميها !

وبدأت تعجب من جموده ..!

— أطلبت الىّ ان آتى لتظل صامتا ؟ أما تريد أن تقول لى شيئا ؟!..

— نعم .. لدى ما أريد ان اقوله لك .. نبأ ستسرين له .. اعرف انك تحبين لى الخير.. لقد وجدت من تقاسمنى حيـاتى .. انظرى كم هى جميلة .

وأخرج من درج مكتبه صورة فتاة كان أحد اصدقائه قد نسيها عنده .

وعبرت له سميرة عن تمنياتها الطيبة بلا حماس

ومضت ...

وعنـد ما صار وحده رفع بصره مرة أخرى إلى صورة أمه .. واستقرت على شفتيه الابتسامة، التى تزودنا بها الرجولة ... فى ساعة المحنة !

يوسف جوهر
المحامى

مغامرة جريئة

اجنحة الحرية

بقلم : آرثر وايتزر

ان اطراد ثورة الامم الأوربية المغلوبة على امرها لمن العوامل التى يجب على هتلر أن يزيد فى كل يوم من مقدرته على مكافحتها. والمقاومة السلبية وحوادث التخريب فى ميدان الصناعة وفى اقسام الادارة تشاهد اليوم فى طائفة كبيرة من تلك البلاد الرازحة تحت نيران الاحتلال الالمانى . هذا وتتخذ المقاومة الآن صورة ايجابية تزداد نموا واتساعا

واخيرا جرت مغامرة جريئة لطيارين بلجيكيين شابين هى مصداق لذلك الشعور المتزايد الذى يأبى الرضوخ والانصياع للطغيان

وكان هذان الشابان قد وقعا اسيرين على أثر تسليم الجيش البلجيكي واحدهما يبلغ من العمر ٢٤ سنة فى حين عمر الآخر ١٥ عاما . ولما أطلق سراحهما وقفلا عائدين من المعسكرات الالمانية انتهى الى علمهما أن طائرة تدريب بلجيكية قديمة موجودة فى بعض الضياع البلجيكية . فعقدا النية على الاستيلاء عليها والانضمام الى السلاح الجوى البريطانى . ولقد تم لهما ماعقدا النية عليه بعد معاناة ظروف ممعنة فى القسوة

وكانت الطائرة موضوعة فى حظيرة باحدى الضياع التى يحتلها الجيش الالمانى . وكان لزاما على الشابين أن يهتديا الى المكان وان يعدا مفاتيح مناسبة كيما يتيسر لهما فتح الحظيرة وكان عليهما أن يعدا كافة مايلزمهما للقيام بالرحلة فى خلال عدة اسابيع . وكانت الطائرة على احسن حال بيد أن كافة معدات الملاحة الجوية كانت قد انتزعت منها . فوجب عليهما أن يجلبا تلك المعدات

واخيرا ظهر هذان الشابان فى شوارع لندن على أثر وصولهما اليها بعد أيام

ولقد تمكنا من تزويد الطائرة بمقياس الارتفاع وباداة تحديد السرعة وبيوصلة . وما الى ذلك من الادوات اللازمة على ضوء المشاعل الكهربائية الصغيرة بينما كان الحراس الالمان يسيرون على بعد ٥٠٠ ياردة منهم . وكانت حظيرة الطائرات قريبة جدا من منتدى الضباط الالمان . وتمكن هذان الشابان من الحصول علي حاجتهما من البترول فى ظروف مماثلة. ولقد حصلا على حاجتهما من البترول بشرائهما جهارا من أحد مستودعات الزيت بمطار المانى .

وكان على الشابين — كيما يبلغا الضيعة التى توجد فيها الطائرة — أن يقطعا مسافات شاسعة فى وقت قصرت فيه آماد الأمسيات وحظر العدو على القوم التجوال بعد الساعة الثانية عشرة صباحا .

وكانا يمتطيان دراجتين وقد حملا معهما حاجتهما من البترول . وكان لابد لهما فى ذلك اليوم من أن يمرا بجماعة من الطيارين الألمان الذين رحبوا بهما فى وداد اعتقادا منهم انهما رفيقان لهما .

وفى الليلة السابقة لموعد رحيلهما استبدل قفل الحظيرة فتحتم عليهما الحصول على مفاتيح جديدة . وفى اليوم المحدد لبدء رحلتهما لم تتحرك الطائرة لأن المخزن الخاص بخلط الهواء والبنزين (الكاربوريتور) كان فى حالة سيئة .

وبدأ الطياران البلجيكيان رحلتهما — مرتديين حلتين لطيارين من السلاح الجوى البلجيكى ومزودين بمسدسين — ودرجت بهما الطائرة عند ابتداء تحركها على أرض حقل مزدحم بالابقار الأمر الذى أقلقهما اكثر مما أقلقهما وجود الحراس الألمان .

ولم يكن فى طوقهما ترك محرك الطائرة مشتغلا — كما جرت العادة — لمدة اربع أو خمس دقائق حتى يسخن . ولذلك بدأ الرحلة ومحرك الطائرة لا يزال بارداً فكانت الطائرة تمس أطراف الاشجار المحيطة بهما وذلك خوفا من أن ينبه صوت المحرك الجنود الألمان .

وعبثا حاولت الاضواء الكاشفة الألمانية الاهتداء الى الطائرة . وهكذا عبرا بحر المانش دون مظلات واقية أو مناطق للنجاة فى حين كانت الطائرة تفقد سرعتها وارتفاعها رويداً رويداً وهبطا على ثرى بريطانيا العظمى بطائرتهما . التى أبى عليهما ولاؤهما وكبرياؤهما إلا أن يضعا عليها شارات الجيش البلجيكي. ولقد جلبا بعض الوثائق القيمة إلى حكومة بلادهما فى لندن .

وتمت مجازفتهما هذه فى بلد محتل بينما كان يحيط بهما آلاف من جنود العدو وتتعقبهما رقابة الجستابو الشديدة .

ولقد سبق أن ذكر نابليون — وهو رجل كان يعنى ما يقول ويتدبره — أنه إذا نشب صراع بين السيف والروح فلا مناص من أن تنتصر الروح آخر المطاف .

وزارة الصحة العمومية

تقبل عطاءات بمكاتب حضرات أطباء أول مستشفيات الحكومة بمديريات الجيزة والمنيا وقنا واسوان ومستشفيات الواحات الداخلة والخارجة وسيوه ومريوط عن توريد الاغذية اللازمة لهذه المستشفيات للمدة من أول مايو سنة ١٩٤٢ لغاية آخر ابريل سنة ١٩٤٣ . وقد تحدد آخر ميعاد لقبول هذه العطاءات الساعة الحادية عشر من صباح يوم ١٠ مارس سنة ١٩٤٢ — وتكتب العطاءات على استمارة خاصة تطلب من المستشفيات المذكورة نظير دفع خمسين مليماً لكل قائمة . ٩٠٥٩

حكم استئنافيا بتغريم آدم يوسف مراد البقال بالوايلى بالقضية ن ١٨١٨٧ بجلسة ١٨ نوفمبر سنة ٣٩ ثلاثمائة قرش لبيعه بيضا بأزيد من التسعيرة

تليفون المجلة : ٥٣٠٦٣ و ٥٧٤٩٥

كبراؤنا والطرب

(بقية المنشور على صفحة ٢)

زميلنا صاحب الحفلة يسألهما عن سبب انصرافهما مبكرين

وقال الدكتور ماهر باشا :



— يا اخى نقول لك الحق ماقدرناش !. بس وايحين نسمع إيه ! . . . لو كانت ام كلثوم كنا قعدنا للصبح .

النقراشى باشا

ذات يوم فى عام ١٩٢٧ اشاع لسان سوء أن سلطانة الطرب السيدة منيرة المهدية — لها العمر الطويل — قد توفاها الله

وقابلت يومها الاستاذ محمود فهمى النقراشى (باشا) بالنادى السعدى وقال :

— كانت تبقى خسارة صحيح للغناء والمسرح . . . وأؤكد لك يافلان اننى كنت أنوى — والحمد لله ان الخبر غير صحيح — كنت انوى امشى فى الجنازة فنيرة المهدية خدمت فن الغناء فى مصر وخلقت مدرسة جديدة .



راغب عطية بك

والاستاذ راغب عطية بك وزير الزراعة السابق من اكبر المعجبين بالآنسة ام كلثوم ، وكل الحفلات التى يقيمها فى داره لمناسبات عامة مثل الزواج أو خاصة مثل دعوة الاصحاب والاحباب . . . كل هذه الحفلات لا تحييها سوى الآنسة ام كلثوم

ولكن راغب عطية بك يأخذ على أم كلثوم عيبا واحدا، فقد سمعته مرة يقول:

— صوتها جنان ،ولطيفة وبنت نكتة ودمها خفيف . . . بس ياخسارة فيها عيب واحد ...

قلت ماهو ؟

قال : تحب دايما تاخد أجرتها على داير المليم !

زيور باشا

فى سنة ١٩٣٥ وكان صاحب الدولة احمد زيور باشا رئيساً للديوان الملكى ... أراد دولته ذات مساء — على خلاف عادته — أن يسهر وأن يفرج عن نفسه

وكانت هناك يومها ازمة سياسية حادة بين جميع الجهات

ونادى دولته أحد موظفى سكرتاريته وقال له :

— من فضلك يافلان شوف لى الشيخ سلامه بيغنى فى أى تياترو دلوقت واحجز لى بنوار علشان الليلة دى

وكان قد مضى على وفاة المرحوم الشيخ سلامة حجازى ١٧ عاما



ولكن يظهر أن دولة زيور باشا لم يكن قد سمع بعد بوفاة عميد المطربين والملحنين !

مصر

عاصمة الشرق

وملتقى الحضارتين الفرعونية والإسلامية

تدعو إليها كل أخ

وترحب بكل قادم

وتستهوى كل مقيم

مطبعة أخر ساعة